Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترجع لكان أخصر وأوضح ، لكن لما أردفه بقوله : همزة قلنا : إن « عاد » من الأفعال الناقصة بمعنى صار لتكون « همزة » خبره ، ولك أن تجعل « همزة » حالاً وهذا أسهل ، لكن قوله (إذا انفتح ما قبلها) أي ما قبل الثانية بعد حذف همزة الوصل فيه نظر بل هو وَهْمٌ مَحْض ، لأن الهمزة الثانية تعود همزة عند سقوط همزة الوصل سواء انفتح ما قبلها ، أو انضمّ ، أو انكسر ، لزوال العلة أعني اجتماع الهمزتين .

مثال ما انفتح ما قبلها قوله تعالى : ﴿ إلى الهدَى ائتنا ﴾[1] الأصل: إيتِنا بالياء فلما سقطت همزة الوصل عادت الهمزة المنقلبة.

ومثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى : ﴿ ومنهم من يقُول ائذَنْ لِي ﴾[2] والأصل : إيذن لي بياء فلما سقطت الهمزة الأولى عادت الثانية .

ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى : ﴿ فَلْيُؤَدّ الذي اُئْتُمِن﴾[3]، والأصل: أُؤْتمن بالواو فلمّا سقطت الهمزة الأولى عادت الثانية، وكذا في المنقلبة واواً تقول في أومل: يا زيد أُأْمل، يا قطام اؤْملي بإعادة الهمزة، ولم يجيء ما يكون الأولى همزة وصل قَلْبُ الثانية ألفاً، لأن همزة الوصل لا تكون مفتوحة إلّا في مواضع معدودة معيّنة.

[حذف الهمزة في الأمر من : « خذ » و « كل »]

وحذفت الهمزة في خُذْ ، وكُلْ ، ومُرْ ، على غير القياس)

---

(١) الأنعام / ٧١ .
(٢) التوبة / ٤٩ .
(٣) البقرة / ٢٨٣ .